المشاكل التي تواجة الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة لعام ٢٠٢١وسبل معالجتها

الباحث : وسن محمد جديع

ا.م.د جنان عبد الامير عباس

ا.د صلاح محسن جاسم

جامعة بغداد كلية التربية للبنات

المستخلص:ـ يتناول البحث دراسة اهم المشكلات التي يعاني منها الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة لعام ٢٠٢١, بالاضافة الى عرض اهم العوامل التي ادت الى حدوث المشكلات وتسليط الضوء عليها ومحاولة الحد من اثارها للوصول الى تحقيق الاستخدام الامثل للاراضي الزراعية في منطقة الدراسة . كلمات مفتاحية: الانتاج الزراعي (الحيواني), المشكلات التي تواجهه

abstract:

The research deals with the study of the most important problems that suffer from agricultural production (animal) in the district of Fallujah for the year 2021, in addition to presenting the most important factors that led to the occurrence of problems and highlighting them and trying to reduce their effects in order to achieve the optimal use of agricultural lands in the study area. Keywords: agricultural (animal) production, the problems it faces

المقدمة :ـ تعد الثروة الحيوانية من الثروات المهمة والاساسية ذات اثرا واضحا في القطاع الزراعي من خلال اسهامها في تعزيز الدخل القومي وتوفير حاجة السكان من اللحوم والحليب التي تعد من المستلزمات الضرورية لغذاء الانسان وان زيادة عدد السكان يؤدي الى زيادة الطلب على تلك المنتجات الحيوانية لسد حاجة الفرد من غذائه اليومي فضلا عن ان منتجات الثروة الحيوانية تدخل في كثير من الصناعات الضرورية للانسان باعتبارها مادة صناعية اولية مما يتطلب التوسع في تربية الثروة الحيوانية لمواكبة زيادة الطلب عليها .

مشكلة البحث : لما كانت مشكلة البحث , سؤالا غير مجاب عنة يمكن صياغته كالاتي :-

١- ماهي اهم العوامل التي ادت الى مشكلات الانتاج الزراعي(الحيواني) في قضاء الفلوجة ؟

٢- ماهي وسائل الحد من مشكلات الانتاج الزراعي(الحيواني) في قضاء الفلوجة وطرق التخلص منها؟

فرضية البحث : تعد الفرضية بمثابة الحل المبدئي لمشكلة البحث

١- هناك العديد من العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية)التي ادت الى مشكلات الانتاج الزراعي(الحيواني) في قضاء الفلوجة.

٢- هناك العديد من الحلول المناسبة للحد من المشكلات التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) وتخلص من اثارها .

هدف البحث : معرفة اهم المشكلات التي تواجة الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة ومحاولة وضع الحلول المناسبة للحد من خطورتها

حدود منطقة الدراسة:يقع قضاء الفلوجه في الجزء الشرقي من محافظة الأنبار وتبلغ مساحته (٤٢٠٤,٧٧) كم^{٢},ويقع بين دائرتي عرض (٣٢,٤٧-٣٣,٤٧) شمالا وخطي طول (٤٣,٢٨-٤٤,١٠) شرقا. ويضم اربع نواحي (مركز قضاء الفلوجه وناحية الكرمة وناحية العامرية وناحية الصقلاوية) ويتكون من(٤٨)مقاطعة يبلغ مجموع مساحتها (١٥٤٩٥٧١) دونم أما حدودها الجغرافية فيحد قضاء الفلوجه من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الشرق محافظة بغداد ومحافظة بابل ومن الجنوب محافظة كربلاء ومن الغرب قضاء الرمادي .

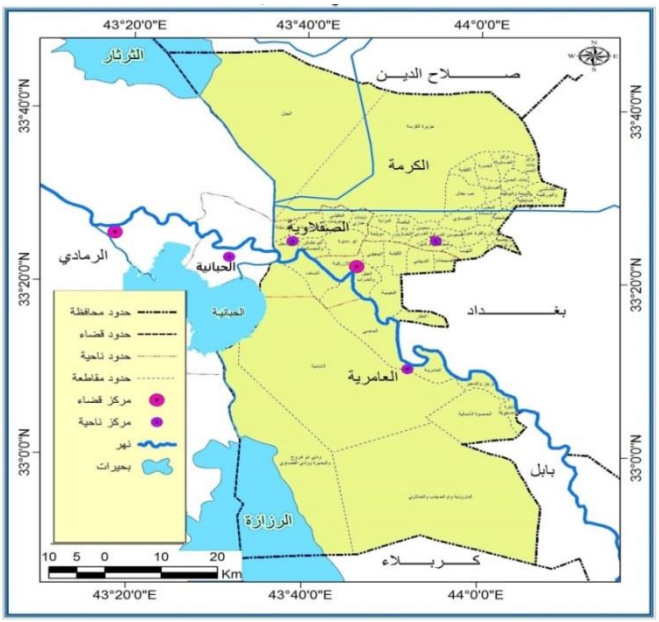

خارطة (١) مقاطعات منطقة الدراسة

المصدر :١- وزارة الموارد المائية ,الهيئة العامة للمساحة ,وحدة انتاج الخرائط,الوحدة الرقمية ,خريطة الانبار الطبوغرافية,مقياس ١:٥٠٠٠٠٠,لسنة ٢٠٠ ٢ - وزارة الري (١)مديرية المساحة العامة ,فهرست مقاطعات محافظة الانبار ,مقياس ١:٥٠٠٠٠٠

١ :- المشاكل التي تواجة الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة

تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من العديد من المشكلات منها مشاكل تتعلق بالعوامل الطبيعية واخرى مشاكل تتعلق بالجانب البشري ومنها مشاكل حياتية كالامراض التي تصيب الحيوانات وسيتم التطرق الى هذه المشكلات حسب ما جاءت به استمارة الاستبيان.

١-١ مشكلة قلة الدعم الحكومي :يعاني قطاع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من مشكلة قلة الدعم الحكومي المقدم له بسبب المشاكل التي تعاني منها الدولة والوضع الاقتصادي المتدهور، خاصة أن هذا القطاع يحتاج إلى أموال كبيرة لتامين الاحتياجاته العلفية وتوفير المستلزمات والخدمات الصحية.ومن المعروف ان هناك تدهور في قطاعات الدولة منذ عام ٢٠٠٣ الى عامنا الحالي خاصة القطاع الزراعي اذ ان اعتماد الدولة شبة كليا على القطاع النفطي ,وهذا مااثر على القطاعات الاخرى ومنها القطاع الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية مما نتج عنه قلة أعداد الحيوانات وهذا ناتج عن انخفاض معدلات تكوين رأس المال الزراعي نتيجة قلة الاستثمارات الموجهة نحو القطاع الزراعي مقارنة بالاستثمارات الموجهة نحو القطاعات الأخرى.

١-٢- مشكلة قلة الخدمات البيطرية المقدمة للثروة الحيوانية: تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من قلة التجهيزات والخدمات البيطرية المقدمة لها من الدولة خصوصاً الأدوية من أجل القضاء على الأمراض, التي تصيب الحيوانات ، وقلة الكوادر الطبية المتخصصة في مجال الأمراض, وإن معظم مربي الثروة الحيوانية يعانون من قلة الدعم المقدم لهم من الدولة خصوصاً الأدوية واللقاحات حيث بلغت نسبة الحيوانات المطعمة من قبل جهة الحكومية (٢٥,٧)% في حين في حين بلغ نسبة الحيوانات المطعمة على حساب الشخصي للمربي (٧٤,٣)% من أجل القضاء على الأمراض التي تصيب حيواناتهم، لذلك يلجيء المربي إلى القطاع الخاص المتمثل بالعيادات البيطرية الخاصة الموجودة في منطقة الدراسة مما يعني زيادة التكاليف على المربي، لأن اغلب المستوصفات تكون بعيدة عن مناطق وجود الحيوانات وهذا بالتالي يؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل خاصة ان بعض المربين لا يمتلك مركبة لنقل الحيوانات المصابة بالتالي يؤدي إلى نفوق أكبر لعدد من الحيوانات. وبلغت عدد المراكز الصحية (المستوصف البيطري) حكومي في منطقة الدراسة (٤) موزعة كالاتي (٢) مستوصف بيطري في ناحية الكرمة و (١)مستوصف بيطري في مركز الفلوجة (١) مستوصف بيطري في ناحية العامرية في حين لايوجد مستوصف بيطري في ناحية الصقلاوية , وبلغ عدد العيادات البيطرية الخاصة (٢٨) عيادة موزعة كالاتي (٨) في ناحية الكرمة و(٦) في مركز قضاء الفلوجة و(٥) في ناحية العامرية و(٩) في ناحية الصقلاوية .وتاتي اهمية هذه المراكز البيطرية كونهامكملة لمقومات العملية الانتاجية الزراعية –الحيوانية وان أي خلل في هذه الخدمة يؤدي الى تدهور الانتاج الحيواني كما ونوعا ,وتقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات العلاجية ضد الامراض والفيروسات التي تصيب الحيوانات بمختلف اصنافها الا انها لاتزال قاصرة في انتاج اللقاحات والادوية فهي تعتمد على استيرادها من الخارج [١].لذلك ينبغي زيادة حجم الدعم الحكومي من خلال تشجيع المستوصفات الحكومية وتقديم التسهيلات اللازمة لانجاز الدور الهام الذي تطلع به في تقديم الخدمات البيطرية.

١-٣- مشكلة غلاء الاعلاف :تشهد منطقة الدراسة غلاء اسعار المواد العلفية ونقص للمواد العلفية التي توفرها الدولة لاصحاب المشاريع سواء مشاريع تربية الدواجن او الاسماك او الماشية مما يدفع المربين الى شرائها من الاسواق المحلية باسعار مرتفعة ممايعكس ذلك على على خفض كمية الانتاج , وهناك بعض الاعلاف يتم استيرادها لعدم توفرها خاصة لمشاريع الدواجن بلغ سعر البروتين (١٥٠,٠٠) دينار عراقي وسعر الطن الواحد من الذرة الصفراء العلفية الى (٤٥٠,٠٠٠) [٢]دينار عراقي في حين يتم استيراد الاعلاف الخاصة بالاسماك ايضا ولقد تبين ان بعض اصحاب احواض تربية الاسماك لايشترون العلف المخصص لتربية الاسماك والمسمى (البلت **balte**) لارتفاع سعره فهم يغذون الاسماك على بقايا طعام وفتات المائدة وكذلك على عليقة تسمى (كسبة) * فضلا عن علائق اخرى تتكون من الحبوب والبروتينات ...الخ علما ان السمكة الواحدة تحتاج الى (٨) كغم من العلف للوصول الى الوزن المطلوب لتسويق وهو من (٢) كيلو فمافوق وبفترة من (٦-٨)اشهر .والحقيقة التي لابد من ذكرها بلغ عدد المعامل المجازه والخاصة بانتاج الاعلاف في

منطقة الدراسة (٤) معامل وبلغت طاقتها الانتاجية (٤-٦)طن / ساعة الانها غير عاملة في الوقت الحالي بسبب مامربه القضاء من ظروف ادت الى توقفها[٣] .

١-٤ مشكلة قلة المراعي الطبيعية :تعد المراعي الطبيعية المصدر الرئيس للأعلاف التي تعتمد عليها جميع الحيوانات في غذائها، اذ تفتقر منطقة الدراسة إلى مثل هذه المراعي باستثناء المناطق الواقعة إلى جانب ضفاف نهر الفرات حيث تتميز هذه المناطق بغناها بالغطاء النباتي مما يجعلها بيئة جيدة لرعي الحيوانات. ويرجع قلة المراعي الطبيعية الى عاملين الاول عامل طبيعي يتمثل بموسمية تساقط الامطار حيث يؤدي الى تحديد المساحات الرعوية وعامل بشري يتمثل في اتباع الرعي الجائر وهو يعني زيادة أعداد الثروة الحيوانية وتجاوزها طاقة التحمل لتلك المراعي، مما يؤدي الى قلة مساحة المراعي الطبيعية وتدهورها . وتشكل المحاصيل العلفية أهمية كبيرة في منطقة الدراسة تعمل على تثبيت التربة ومنع انجرافها وتعريتها ولاسيما في الترب الرملية كما تستعمل بعضها كعلف أخضر رخيص لحيوانات الماشية لغناها بالبروتينات، يمكن القول انه لا توجد رؤية واضحة لتطوير الثروة الحيوانية، كون المساحات الزراعية المخصصة للمحاصيل العلفية قليلة نظراً لقلة استعمال مثل هذه المحاصيل في الدورة الزراعية، بلغ مجموع المساحة المزروعة بالنسبة إلى المحاصيل العلفية في قضاء الفلوجة لسنة ٢٠٢١ بـ(١٣٥٥٠) دونماً

١-٥ مشكلة الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية : تقسم الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية الى ثلاثة انواع الامراض الفيروسية ,والامراض البكتيرية ,والامراض الطفيليات والحديث عن هذه الانواع يطول ويمكن ايجاز اهم الامراض التي تصيب الحيوانات في منطقة الدراسة حسب ماجاء ت به استمارة الاستبيان الى مايلي جدول (١) والشكل (١)الامراض الخاصة بالماشية :وتشمل جدري الاغنام والتسمم المعوي والحمى القلاعية الامراض الخاصة بالدواجن :وتشمل النيوكاسل ومرض التهاب السرة ومرض الكوسكسيدا الامراض الخاصة بالاسماك: وتشمل الامراض البكتيرية والامراض الطفيلية والامراض الفطرية.الامراض الخاصة بالمناحل : وتشمل الافات مثل الدبور والنمل والفارو جدول (١) الامراض التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

المصدر :استمارة الاستبيان ٢٠٢١, سؤال ٣٦ ,ملحق ١

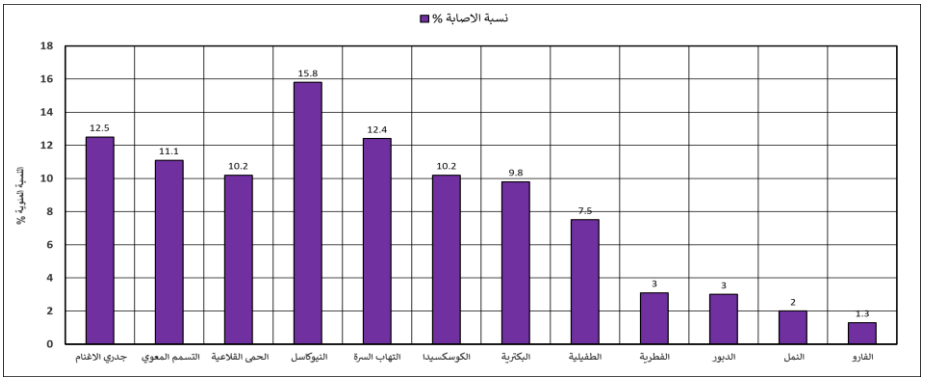

شكل (١) التوزيع النسبي للامراض التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

المصدر :بالاعتماد على جدول (١)

- مرض جدري الاغنام (جدري الضأن) : هو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الأغنام بالدرجة الأولى ويتميز بطفح جلدي وتصل نسبة النفوق فيه إلى ٨٠٪ في الأغنام الرضيعة[٤]، وهو يصيب جميع الحيوانات والطيور و حتى الإنسان، وتظهر أعراض المرض على الحيوان هو ارتفاع درجة حرارة الجسم، , امتناع الحيوان عن الأكل , تزداد سرعة ضربات القلب, وظهور طفح جلدي [٥].وبلغ نسبة هذا المرض (٢٥,١)% من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة صورة(١).

صورة (١) انتشار مرض الجدري بين الاغنام في ناحية العامرية
المصدر : المشاهدة الميدانية بتاريخ/٢٠٢١/٢/٢٠

- مرض التسمم المعوي :هو من الأمراض البكتيرية الهامة التي تصيب الماشية , (الأغنام والماعز والخيول...الخ) وتؤدي الإصابة بالمرض إلى حدوث خسائر اقتصادية كبيرة، ويرجع سبب حدوث هذا المرض إلى عدة أنواع من المطثيات التي تقوم بإفراز أنواع من السموم البكتيرية تنطلق في الأمعاء ومنها إلى تيار الدم مما يسبب حدوث المرض. ومن الممكن ملاحظة ظهور أعراض حادة لفترة محددة تنتهي بموت الحيوان، وقد يسبق حالات النفوق بفترة قليلة فقدان في الشهية ويتوقف الحيوان عن تناول الغذاء ويميل إلى الرقود على الأرض[٦]،وبلغ نسبة هذا المرض في منطقة الدراسة (٢٠,٢)% من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة
- الحمى القلاعية : وهو مرض فيروسي معدي حاد، يصيب الابقار ومن اعراضه ارتفاع درجة الحرارة للحيوان بين (٤١-٤٢)مْ، وتنتهي عادة بعد (١-٣) أيام ويحدث اضطرابات في وظائف الجسم وتيبس العضلات وعرج قائمة أو أكثر ورقاد بعض الحيوانات، ويؤدي إلى زيادة معدل التنفس واحياناً صعوبته[٧]، وبلغت نسبة هذا المرض (١٦,٦)% من نسبة الامراض الموجودة في منطقةالدراسة صورة (٢)

- صورة (٢)انتشار الحمى القلاعية بين الابقار في ناحية الصقلاوية المصدر: المشاهدة الميدانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٥
- الامراض التي تصيب الدواجن :
- مرض النيوكاسل : وهو مرض فيروسي سريع الانتشار يصيب الدواجن ويؤدي إلى خسائر أقتصادية كبيرة نتيجة لارتفاع النفوق أو إنخفاض الإنتاج، يعرف هذا المرض بالعامية بـ(أبو ضريج) ينتشر هذا المرض في معظم دول العالم، وينتقل هذا المرض عن طريق الهواء الملوث أو الأعلاف أو مياه الشرب الملوثة، أو سوء العناية والوقاية الضرورية . لذلك يجب إعطاء اللقاحات ضد هذا المرض (٨)، وبلغ نسبة هذا المرض (١٦,٠)% من نسبة الامراض الموجودة في منطقة الدراسة. صورة (٣)
- مرض التهاب السرة : هو مرض بكتري يصيب الدواجن يؤدي الى خسائر مادية نتيجة لارتفاع النفوق أو إنخفاض الإنتاج تتميز الحالة بظهور اعداد كبيرة من الافراخ ذات سرة ملتهبة بلون البني ويحدث هذا المرض بسبب الرطوبة العالية في المفقس تبدأ من لحظة خروج

الفرخ من البيضة الى لحظة اخراج الافراخ لخارج المفقس وان ابرز اسبابه تلوث بيض التفقيس او تلوث السرة بالبكتريا من هواء المفقس بعد فقس الفرخ مباشرة ٩ يمكن الوقاية منه عن طريق الالتزام بالتعقيم المفاقس وبيض التفقيس وقد بلغت نسبة الاصابة بهذا المرض (١٢,٤) %

- مرض الكوسكسيدا الدواجن : هو من الامراض الطفيلية التي تصيب الدواجن ويحدث بسبب الرطوبة العالية شتاءا او الحرارة العالية صيفا او بسبب العلف المتعفن بسوء التخزين , تظهر اعراض هذا المرض على الدواجن من خلال خمول يصيبها وريش منفوش وتضعف حيوية الطائر وتضعف حركته ثم يمتنع عن الاكل ١٠ وقد بلغنت نسبة الاصابة بهذا المرض (١٠,٢)%

صورة (٣) انتشار مرض النيوكاسل ونفوق اعداد من الدواجن في منطقة الدراسة
المصدر: المشاهده الميدانية بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٠

- الامراض التي تصيب الاسماك:الامراض البكتريية: تصاب الاسماك بهذا النوع من الامراض من خلال ازدحامها في وحدة المساحة وبخاصة اذا كانت الاسماك مصابة بخدوش او جروح او اذا كان الماء غير صالح لتربية الاسماك وفي هذه الحالة يكون معدل النفوق عالية وسريعة [١١] ,ان هذه الامراض بطبيعتها معدية لذلك فان حال اكتشاف المربي لاي اصابة ينبغي عدم نقل الاسماك من حوض لاخر او استخدام مياه الحوض المصاب وحظر استخدام المعدات والشباك لتجنب العدوى فضلا عن استخدام عملية التطهير المناسبة لها ومن اهم الامراض البكتيرية مرض الاستسقاء البكتري المعدي ,وبلغت نسبة الاصابة بهذه الامراض (٩,٨)%الامراض الطفيلية: هناك العديد من الطفيليات التي تصيب الاسماك ويمكن رؤية بعضها بالعين المجردة ولتصقة على الاسماك وتتغذى هذه الطفيليات على سؤال الاسماك مسببة نفوقها وما يزيد من خطورة الطفيلة انها تزيد من مرض اصابة الاسماك بالامراض البكتيرية والفطرية [١٢] وتتوقف خطورة الاصابة بهذا النوع من المرض على نوع وشكل وحجم الطفيليات ,وقد تبين ان من اسباب انتشار المرض وانتقاله بين الاسماك يتم من خلال زيادة اعداد الاسماك في المساحة المخصصة لها سوء كانت احوض ام اقفاص اذ ان زيادة اعدادها تزيد من فرصة احتكاكها وتلامسها ببعضها مما يسبب انتقال الطفيليات بينها لذلك يجب مراعاة الطاقة الاستيعابية , وقد بلغت نسبة الاصابة بهذه الامراض (٧,٥)%. وتعالج هذه الامراض باستخدام (الفورمالين) لمدة ساعة او محلول ملح الطعام لمدة (٥) دقائق.الامراض الفطرية: هي امراض ثانوية تصيب الاسماك وان من اهم العوامل التي تساعد على انتشار هذه الامراض هي تلوث الماء وعدم تهويته وارتفاع نسبة الامونيا في الاحواض الترابية ,وان اهم الامراض الفطرية التي تصيب الاسماك واكثرها خطورة هو فطر تعفن الخياشم وتعالج هذه الامراض بالمحاليل والعلاجات الخاصة اضافة الى محلول ملح الطعام يستخدم لعلاج الامراض الفطرية من خلال تغطيس السمكة لمدة (٢-٤) دقائق بشكل يومي حتى يزول المرض [١٣], وبلغت نسبة الاصابة بهذه الامراض (٣,١)% فضلا عن وجود امراض اخرى كالامراض الفيروسية تصيب الاسماك. الامراض التي تصيب النحل: هناك العديد من الامراض والافات التي تصيب المناحل الا ان اكثر الامراض انتشارا في منطقة الدراسة هي

الدبور الاحمر : هو من اهم الحشرات التي تهاجم النحل حيث لاتفترس النحل الا انه يقوم بتخريب اقراص العسل ويقوم مربي النحل بمكافحة الدبابير عن طريق تخريب اعشاشها واستخدام المصائد لتخلص منها وقد بلغت نسبة الاصابة بهذا المرض (٣,٠)% النمل : وهو من الحشرات التي تهاجم النحل في اواسط الربيع واواخر الخريف حيث يقوم بمهاجة الخلايا للحصول على العسل واحيانا يمكن ان يشكل خطورة كبيرة على النحل ويتم معالجة النحل من هذه الافة من خلال وضع قوائم باوعية ملئية بالماء والقليل من النفط وتعشب الارض حول

الخلايا وتبلغ نسبة الاصابة(٢,٠)%الفارو: من الامراض الفايروسية التي تصيب النحل من اعراضه يؤدي الى تشوهات مرئية في الاجنحة والاطراف والبطن وينقص عمر الشغالات وتضعف قدرة الذكور الجنسية ويتم معالجته هذا المرض عن طريق اعطاء النحل العلاج الخاص به وبلغ نسبة الاصابة بهذا المرض (١,٣)%. جدول (٢) التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

ت	المشكلة	النسبة
١	قلة الدعم الحكومي	٢٧,٢
٢	قلة الخدمات البيطرية	٢٥,٠
٣	غلاء الاعلاف	١٧,٨
٤	قلة المراعي الطبيعية	١٦,٢
٥	الامراض الحياتية	١٤,٠
٦	المجموع	١٠٠

المصـــدر : اســـتمارة الاســـتبيان ٢٠٢١, ســـؤال ٤٨ملحـــق ١

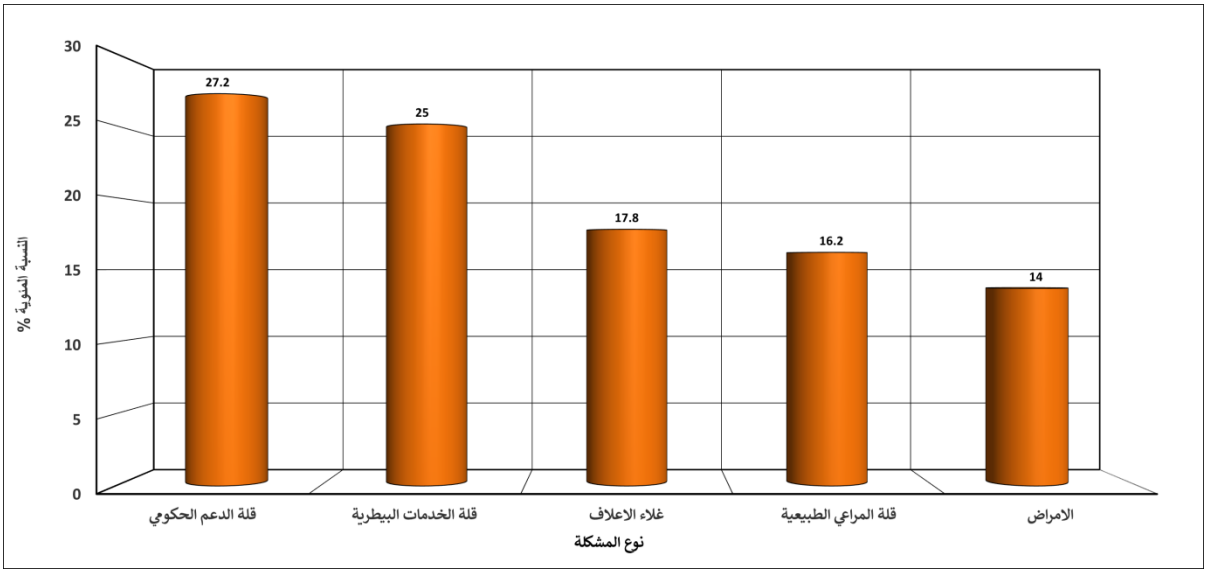

شكل (٢) التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

المصدر :بالاعتماد على جدول (٢)

٢-٢- التوجه نحو حل المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة :

للحد من المشكلات التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة الابد من تطبيق الاجراءات التالية :

- توفير الدعم الحكومي الكامل لمربي الثروة الحيوانية من خلال تقديم لهم القروض المالية وتشجيعهم على تطوير انتاجهم
- تفعيل دور الارشـــاد الحيواني وتوعية المربين باهمية هذا القطاع الحيوي في الامن الغذائي وتدريبهم على كيفية ادارة حظائرهم وكيفية رعاية الثروة الحيوانية
- وضع سياسة سعرية ثابتة تدعم المزارعين في حال حدوث تغير في الاسعار وتشجعهم على الاستمرار .
- الحفاظ على المنتجات الحيوانية والحد من الاستيراد من الخارج والحفاظ على الإنتاج المحلي ودعمه عن طريق فرض الضرائب والسيطرة على الكمارك .
- الحفاظ على الثروة الحيوانية المحلية ومنع تهريبها الى دول الجوار من خلال فرض العقوبات والغرامة على من يقوم بهذا الفعل .
- استيراد السلالات الجيدة من الخارج بهدف تنمية سلالات ملائمة للظروف البيئية السائدة

- دعم وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية .كاقامة مشاريع لتسمين الحقول ومشاريع لتربية الابقار فضلا عن مشاريع الدواجن وغيرها من المشاريع , التي تعمل على توفير فرص عمل للايدي العاملة من جانب وزيادة الثروة الحيوانية من جانب اخر .
- تقديم الدعم البيطري للمربي الثروة الحيوانية من خلال بناء مراكز بيطرية قريبة من مناطق تربية الحيوانات ضمن النواحي وزيادة عددها وهذا سوف يؤدي إلى إيصال الخدمات البيطرية إلى مربي الثروة الحيوانية من خلال توفير وسائط نقل حديثة.و تنظيف الحيوانات لأن كثيراً منها مصاب بأمراض جلدية نتيجة عدم العناية بها.وعزل الحيوانات السليمة عن الحيوانات المصابة بالأمراض وعدم الخلط بين هذه الحيوانات لكي لا ينتقل المرض. فضلا عن توفير اللقاحات اللازمة للحيوانات .
- توفير العلف اللازم لثروة الحيوانية وذلك من خلال التوسع في زراعة محاصيل العلف وكذلك محاصيل الحبوب مثل الشعير و االقمح هو محصول عشبي حولي ينتمي الى العائلة النجلية ويزرع في اواخر الخريف ويستمر نموه في الشتاء وينضج اواخر الربيع او اوائل الصيف[١٤] حيث يستفاد من سيقانه كعلف اخضر للثروة الحيوانية والتمور وهو الدور الرابع والاخير من ادوار النضج للتكور, ويكون جاف المحتوى نوعا ما غامق اللون ,وقشرته كتعرجة بالنسبة الى الخلال والرطب ويبلغ مجموع السكر من (٥٥-٧٠)% مع وجود نسبة من السكريات الاحادية [١٥] واستثمار الاتبان الناتجة عنها كعلف للحيوانات وهذا يساعد على توفير العلف باسعار مناسبة وكذلك استغلال الاراضي المتملحة وزراعتها بمحاصيل مقاومة للملوحة كالبقويات وهذا يؤدي الى توفير علف اخضر للثروة الحيوانية والتخلص من مشكلة الملوحةالتي تؤثر على قابيلة الارض الانتاجية وان معوقات الملوحة تقسم الى نوعين معوقات دائمية التي تشمل بعض خصائص الارض والتي لايمكن تغيرها بسهولة منها عمق التربة الحقيقي ,وانحدار الارض ,وتعرض الارض لمخاطر الفيضانات والخصائص المناخية للمنطقة .اما المعوقات المؤقتة تتمثل ببعض صفات الارض التي يمكن تغيرها باستخدام طرائق ادارة التربة المناسبة وبشكل مناسب منها اضافة العناصر الغذائية ودرجة تفاعل التربة وحالة البزل ودرجة تفاعل التربة وملوحة التربة وقلويتها[١٦]
- تشجيع القطاع الخاص الى اقامة مشاريع لصناعة الاعلاف المحلية والاستفادة من بقايا المحاصيل مثل بقايا السعف النخيل والسيقان السمسم وكذلك القمح والشعير ... الخ واعادة تدويرها والاستفادة منها .
- الاعتماد على استراتيجية الشعير المستنبت كنوع من انواع العلف الحيواني الرخيص والذي يعد من اهم الاعلاف لانه يحتوي على كميات كبيرة من المواد الغذائية التي يتطلبها جسم الحيوان ويساعد على زيادة انتاج الحليب ومهم في تسمين الحيوانات , وتجري هذه الطريقة في حاويات ولاتحتاج الى تربة وتخدم هذه الطريقة جميع الاسر الريفية التي تقتني الحيوانات لانتاج اعلاف خضراء باقل كلفة .وتم انشاء هذا المشروع في محافظة الانبار في منطقة (١٨ كيلو) عام ٢٠١٣ من قبل المستثمر (طالب عبد الواحد خربيط) بالتعاون مع مديرية الزراعة وحقق هذا المشروع توفير الغذاء الكامل لثروة الحيوانية فضلا عن تحقيقه الجدوى الاقتصادية[١٧] ويمكن الاستفاددة من هذه التجربة واعادة تكرارها في منطقة الدراسة .
- تفعيل الارشاد المتخصص بالجانب الحيواني وتفعيل دور الجمعيات الخاصة بتربية الدواجن لكي تاخذ على عاتقها النهوض بانتاج الدواجن من لحم وبيض على وفق اسس علمية حديثة ومدروسة والاستفادة من تجارب الدول في ايجاد الحلول المناسبة لجميع المشاكل التي تعاني منها الدواجن في منطقة الدراسة وتطبيقها على ارض الواقع
- تشجيع مربي النحل وتقديم الخدمات لهم من قبل جمعية الناحلين وتسويق منتجاتهم باسعار مناسبة .

النتائج :

١- يعد موقع قضاء الفلوجة مميزاً من خلال إمكانية توافر الأسواق خارج القضاء ووحداته الإدارية فضلاً عن الأسواق المحلية وهذا شكل عاملا مشجعاً على تربية وإنتاج الثروة الحيوانية.

٢- لسياسة الدولة الزراعية وتوجهها العام أثر واضح وكبير على تربية وإنتاج الثروة الحيوانية في قضاء الفلوجة تمثلت بالتسليف الحكومي لمربي الثروة الحيوانية وضعف المراقبة ومتابعة آلية صرف المبالغ المستلفة فضلاً عن ضعف الخدمات الصحية البيطرية في المحافظة.

٣- تواجه الثروة الحيوانيه العديد من المشـــاكل منها (قلة الدعم الحكومي, قلة الخدمات البيطرية , غلاء الاعلاف , قلة المراعي الطبيعية, الامراض الحياتية) وكانت بنسب (٢٧,٢, ٢٥,٠, ١٧,٨, ١٦,٢, ١٤,٠)% على التوالي.

٤- تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من مجموعة من الأمراض أهمها مرض الجدري والتسمم المعوي بالنسبة للأغنام ومرض الحمى القلاعية للأبقار أما الدواجن فاخطرها نيوكاسل والأسماك الديدان الطفيلية.

التوصيات :

١. العمل على زيادة المساحات المزروعة بالأعلاف في المناطق ذات المقومات الزراعية وذلك لأنه يؤدي إلى إسهام العلف الأخضر في تغذية حيوانات الماشية في منطقة الدراسة ٠
٢. زيادة أعداد الاطباء البيطريين و الكوادر و المؤسسات البيطرية بما يتلائم مع حجم الثروة الحيوانية وزيادة الكوادر المهنية من أجل القضاء على الأمراض عن طريق التعاون بين البيطريين ومربي الثروة الحيوانية ٠
٣. العمل على إنشاء الحظائر الملائمة لإيواء الحيوانات في منطقة الدراسة من أجل الحفاظ عليها من الظروف الجوية المتطرفة خلال فصلي الشتاء و الصيف والأهتمام بتنظيف الأماكن الخاصة بشكل مستمر ٠
٤. القيام بحملات توعيه وارشادية مستمرة من أجل دعم مربي الحيوانات وكل من له اهتمام في الثروة الحيوانية للعمل على نمو الثروة الحيوانية وازدهارها ٠

الهوامش

[١] مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري احمد حميد , مدير مركز الصحي البيطري في ناحية الكرمة ,بتاريخ ٢٠٢١/٣/٥

[٢] الدراسة الميدانية : بتاريخ ٢٠٢١\٣\٢٥

[٣] مديرية زراعة محافظة الانبار,بيانات غير منشورة ,٢٠٢١

- كسبة وتطلق على مخلفات بذور المحاصيل , الدراسة الميدانية ,اللقاء مع مربي الاسماك وبدلالة استمارة الاستبيان.

(٤) عبد الحميد محمد عبد الحميد ، صحة الحيوان الزراعي ، منشأة المعارف للنشر الإسكندرية ، ٢٠٠٨م، ص٣٦٧.

(٥)حسين عبد الحي قاعود، مزارع الأغنام والماعز، الأسس والتطبيقات، الجزء الأول، مزارع الأغنام، دار المعارف العلمي، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص١٤٨.

(٦) كمال السيد غنيم ومحمود شرف الدين، إنتاج الأغنام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، الطبعة الثالثة، ١٩٧٤م، ص ٢٨٩-٢٩٠.

(٧) مختار محمد كامل، صحة وأمراض الحيوانات والبيطرة، المعهد الزراعي العالي، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٨٣.

(8) *H. E. Bieter and L. Schwarte, Diseases of poultry, (5th.ed), the Iowa state university press, Ames, Iowa, 1967, p. 633-663.*

[٩]) كوثر ناصر عباس , التحليل الجغرافي في المشاريع تربية الدواجن في محافظة بغداد ,اطروحة دكتوراه (غير منشورة),جامعة بغداد,كلية التربية للبنات ,قسم الجغرافية,٢٠١٩,ص٢٣٥.

[١٠])واصل طحان,مشاكل الاصابة بالكوكسيديا ,مجلة دواجن الشرق الاوسط وشمال افريقيا ,العدد١٣٥,بيروت ,دار النشر الزراعي للشرق الاوسط ,١٩٩٧,ص٢٢.

[١١]) فرحان ضمد محسين , امراض وطفيليات الاسماك, منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة البصرة ,١٩٨٣,ص٢٠٥.

[١٢]) عبد الباري محمد محمود ,الاستزراع السمكي المكثف , ط٣, طبع ونشر منشأة المعارف بالاسكندرية ,مصر ,٢٠١١,ص٢١٤.

[١٣] مقابلة شخصية مع الطبيبة البيطرية ايمان محمد مسؤلة وحدة الاسماك في مشفى البيطري في الانبار ,٢٠٢١\٤\٣٠.

[١٤] كوثر ناصر عباس ,التوزيع الجغرافي للقمح في اقضية محافظة واسط , مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد , العدد ١,مجلد ٢٥ ,٢٠١٤,٤,ص١٣٦.

[١٥] مناف محمد السوداني وفاطمة حمدي سلوم ,التباين المكاني لانتاج التمور وعلاقته المكانية بالمناخ في وسط وجنوب العراق ,مجلة كلية التربيه للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ٣ مجلد ٣١ ,ص١٤٤.

[١٦] اسيل مجيد احمد الجبوري وجنان عبد الامير عباس المشهدي, التحليل المكاني لصفات التربة واثرها في تحديد قابلية اراضي ناحية الرشيد (دراسة في جغرافية التربة), مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ١,مجلد٣١, ٢٠١٩,ص١١٢.

(١٧) امنة جبار مطر درويش الدليمي , الشعير المستنبت وتنمية الثروة الحيوانية , , مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية , العدد ١, مجلد ١ , ٢٠١٦, ص٣٥٠.

المصادر

١. اسيل مجيد احمد الجبوري وجنان عبد الامير عباس المشهدي, التحليل المكاني لصفات التربة واثرها في تحديد قابلية اراضي ناحية الرشيد (دراسة في جغرافية التربة), مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ١,مجلد٣١, ٢٠١٩.

٢. امنة جبار مطر درويش الدليمي , الشعير المستنبت وتنمية الثروة الحيوانية , مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية , العدد ١, مجلد ١ , ٢٠١٦.

٣. حسين عبد الحي قاعود، مزارع الأغنام والماعز، الأسس والتطبيقات، الجزء الأول، مزارع الأغنام، دار المعارف العلمي، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٤. الدراسة الميدانية : بتاريخ ٢٠٢١\٣\٢٥

٥. عبد الباري محمد محمود ,الاستزراع السمكي المكثف , ط٣, طبع ونشر منشأة المعارف بالاسكندرية ,مصر ,٢٠١١.

٦. عبد الحميد محمد عبد الحميد ، صحة الحيوان الزراعي ، منشأة المعارف للنشر الإسكندرية ، ٢٠٠٨م.

٧. فرحان ضمد محسين , امراض وطفيليات الاسماك, منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة البصرة ,١٩٨٣.

٨. كمال السيد غنيم ومحمود شرف الدين، إنتاج الأغنام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، الطبعة الثالثة، ١٩٧٤م.

٩. كوثر ناصر عباس , التحليل الجغرافي في المشاريع تربية الدواجن في محافظة بغداد ,اطروحة دكتوراه (غير منشورة),جامعة بغداد,كلية التربية للبنات ,قسم الجغرافية,٢٠١٩.

١٠. كوثر ناصر عباس ,التوزيع الجغرافي للقمح في اقضية محافظة واسط , مجلة كلية التربية للبنات ,جامعة بغداد , العدد ١,مجلد ٢٥ ,٢٠١٤,٤,ص١٣٦.

١١. مختار محمد كامل، صحة وأمراض الحيوانات والبيطرة، المعهد الزراعي العالي، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١٢. مديرية زراعة محافظة الانبار,بيانات غير منشورة ,٢٠٢١

١٣. مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري احمد حميد , مدير مركز الصحي البيطري في ناحية الكرمة ,بتاريخ ٢٠٢١/٣/٥

١٤. مقابلة شخصية مع الطبيبة البيطرية ايمان محمد مسؤلة وحدة الاسماك في مشفى البيطري في الانبار ,٢٠٢١\٤\٣٠.

١٥. مناف محمد السوداني وفاطمة حمدي سلوم ,التباين المكاني لانتاج التمور وعلاقته المكانية بالمناخ في وسط وجنوب العراق ,مجلة كلية التربيه للبنات ,جامعة بغداد ,العدد ٣ مجلد ٣١ .

١٦. واصل طحان,مشاكل الاصابة بالكوكسيديا ,مجلة دواجن الشرق الاوسط وشمال افريقيا ,العدد١٣٥,بيروت ,دار النشر الزراعي للشرق الاوسط ,١٩٩٧.

17. *H. E. Bieter and L. Schwarte, Diseases of poultry, (5th.ed), the Iowa state university press, Ames, Iowa, 1967..*